Role of the Faculty of Education in the development of citizenship values among students

"A field study from the viewpoint of faculty members at Tishreen University'

Dr. Amira Zmourod*
Dr. Mutieah Ahmad**

(Received 9 / 1 / 2019. Accepted 21 / 8 / 2019)

□ ABSTRACT □

This study aimed to investigate the role of the Faculty of Education of Tishreen University in developing the values of citizenship among its students, from the faculty members' viewpoint.The two researchers used the descriptive method, where the survey tool (questionnaire) was distributed to a sample of (52) faculty members of the Faculty of Education. The field study was conducted in December and January/ 2017. Means and standard deviations were used to analyze the data. The study found that the Faculty of Education of Tishreen University plays its role moderately in the development of the values of citizenship of its student. In regard to the sub-themes of the questionnaire, the contribution of university courses and faculty administration was medium, while the contribution of the educational environment and university students' activities was low. The study also confirmed that there are no differences in the viewpoints of the faculty members about the faculty's contribution to the development of the values of citizenship of its students according to gender and study country. The study came to a number of proposals to activate the role of the faculty in developing the values of citizenship.

Key words: Citizenship - Values of citizenship - Faculty of Education - Tishreen University.

* **Associate Professor, Department of Foundations of Education Faculty of Education, Tishreen University, Latakia, Syria.**

** **Associate Professor, Department of curricula and teaching methods, Faculty of Education, Tishreen University, Latakia, Syria.**

دور كلية التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة
"دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة تشرين"

الدكتورة أميرة زمرد*

الدكتورة مطيعة أحمد**

(تاريخ الإيداع 9 / 1 / 2019. قبل للنشر في 21 / 8 / 2019)

□ ملخّص □

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرّف دور كلية التربية في جامعة تشرين في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها، وذلك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية. اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي، حيث تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة مؤلفة من (52) عضواً من أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية، تم إجراء الدراسة الميدانية في شهري كانون الأول والثاني من العام الدراسي 2018/2017 وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل البيانات. توصلت الدراسة إلى أن كلية التربية في جامعة تشرين تقوم بدورها في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها بدرجة متوسطة. أما على المحاور الفرعية للاستبانة، فكانت مساهمة المقررات الجامعية وإدارة الكلية متوسطة، في حين كانت مساهمة البيئة التعليمية والأنشطة الطلابية والجامعية متدنية. كما أكدت الدراسة عدم وجود فروق في وجهات نظر أعضاء الهيئة التعليمية حول موضوع مساهمة الكلية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها تبعاً لمتغيري الجنس وبلد الدراسة، وخلصت الدراسة إلى عدد من المقترحات لتفعيل دور الكلية في تنمية قيم المواطنة.

الكلمات المفتاحية: المواطنة، قيم المواطنة، كلية التربية، جامعة تشرين.

* **أستاذ مساعد، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

** **أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

مقدمة

تعدّ المواطنة الصالحة من أسمى الأهداف العليا للمجتمعات الإنسانية على اختلاف مدارسها الفكرية ومنابعها الفلسفية، لما تعكسه من آثار إيجابية على جميع أهداف المجتمعات (العقيل، الحياري، 2014). كما تعتبر التربية على المواطنة الصالحة هدف أساسي من أهداف التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية، إذ نرى (إعداد المواطن المحب لوطنه والمتمسك به والمستعد للدفاع عنه) من أهم ما يسعى النظام التربوي السوري لتحقيقه. وتعمل المؤسسات التعليمية على تحقيق ذلك، ابتداءاً من رياض الأطفال وصولاً للجامعة.

تعتبر المواطنة صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته، وتتميز بالولاء للبلاد ووحدتها في أوقات السلم والحرب، والتعاون مع المواطنين الآخرين في تحقيق الأهداف القومية (النصار، العبد الكريم، 2010، ص 10). وتعرّف بأنها انتساب الفرد إلى الوطن (مكان مولد الإنسان والبلد الذي هو فيه) وحبه وإخلاصه له، كما تشمل الانتماء للناس والأرض والعادات التقاليد، والفخر بالتاريخ الوطني، والتفاني في خدمة المجتمع. من هذا التعريف، يتضح أن المواطنة مفهوم مهم في حياة وتقدم أي بلد، فهو نقطة الانطلاق لتعميق الصلة بين أفراد هذا البلد للعمل معاً لتطويره، لذلك لا بد من العمل على تنمية مفهوم المواطنة ومساهمة الجميع في ذلك، لا سيما الأسرة والمؤسسات التعليمية (المدرسة والجامعة...الخ) والمجتمع.

يتصدر مفهوم المواطنة المشهد التربوي السوري حالياً، وذلك لسببين، الأول هو تعرّض بلادنا، ومنذ عدة سنوات، لحرب عليها، أثرت هذه الحرب على كافة ميادين الحياة، لا سيما الناحية التربوية، والثاني: هو ما تعانيه البلاد العربية من غزو ثقافي، حيث لم يعد الاحتلال مباشر عن طريق إرسال الجيوش، وإنما عن طريق السيطرة على الدول والحصول على تبعية شعوبها من خلال وسائل الاتصال والإعلام، فيصبح الفرد بذلك موالياً لبلدان أخرى، بدل محبته وولاءه لبلده والعمل على خدمته وتطويره.

تعتبر المواطنة الصالحة أساساً لبقاء الوطن وازدهاره وتطوره وخاصة في الوقت الراهن، نظرا لما تتعرض له البلاد من حرب شرسة تحاول تشويه الاحساس بالانتماء للوطن من هنا تأتي أهمية المؤسسات التربوية. من روضة ومدرسة وجامعة... حيث يتوجب عليها أن تقوم بدورها في تغذيه هذا المفهوم وإكسابه للناشئة على أكمل وجه. وتعتبر الجامعة حجر الأساس في ذلك، كون مفهوم المواطنة هو خيار وطني استراتيجي يندرج في صيرورة بناء المجتمع السوري الحديث، الذي تساهم الجامعة بدور ريادي في بناءه ولاسيما كلية التربية بما تتضمنه من مقررات تربوية ووطنية واجتماعية ونفسية تعمل على تعزيز الانتماء الوطني للطلبة وتحثهم على محاولة الاسهام في نهوض المجتمع ، إذاً فتربية قيم المواطنة هو هدف من أهداف التعليم الجامعي بكل كلياته عموماً، لكن الدور الأكبر يعود للكليات النظرية عموماً وكلية التربية خصوصاً. في البحث الحالي، سنتقصى دور كلية التربية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها وذلك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية.

مشكلة الدراسة

يعاني العصر الحالي من أزمة قيم، نتيجة لطغيان المادة على ما حولها من مبادئ. فمع التقدم الذي وصل إلية الإنسان، لم تكن النتائج إيجابية على التوازن النفسي المأمول، كما أدى التقدم إلى اهتزاز القيم وتراجعها، فأصبح كل ما يهم الإنسان الأمور المادية فحسب (العماري، 2014). من هذه القيم التي عانت من أزمة وتعرضت للإهمال: قيم المواطنة التي تعتبر جزء هام من القيم الضرورية للعيش المشترك في أي بلد.

وقد زاد على أزمة التربية على المواطنة الصالحة، ما تشهده سورية في الوقت الراهن من حرب كونية محاكة ضدها. نتيجة ذلك، أصبحت الحاجة ملحة إلى التربية على القيم والمبادئ الأساسية، لا سيما قيم المواطنة، كما دعا ذلك إلى ضرورة التركيز على دور التعليم في غرس هذا المفهوم لدى الشباب وتنميته. فالمواطنة وقيمها تمثل العقد الاجتماعي بين أفراد المجتمع كمواطنين مع بعضهم البعض من جهة، وبينهم وبين إدارة البلد الممثلة بالحكومة من جهة أخرى. وتعد الجامعة أحد أهم أركان المجتمع ونظامه التعليمي المنوط بها تأهيل الطالب ليكون مواطن فعال، ويمتلك سلوكات وطنية مدنية فعالة.

اشارت بعض الدراسات كدراسة ليلة (2013) وأبو حشيش (2010) أن هناك أزمة في المواطنة وقيمها لدى الشباب في عصرنا الحالي.

مع ما يعيشه بلدنا من تحديات خلال سنوات الحرب الأخيرة، يعود مفهوم المواطنة إلى الواجهة وبقوة، حيث يتزايد الطلب على تربية النشء والشباب على حب الوطن والولاء له، بهدف مواجهة هذه التحديات وبناء سورية الحديثة. ويبقى الدور الأكبر لمؤسسات التربية والتعليم، ومنها الجامعة، التي تتبوأ كلية التربية فيها مكان الصدارة في هذه المهمة. كما أن الباحثتان، كونهما تعملان في ميدان التربية والتعليم، قد لاحظتا تراجع الاهتمام بالتربية الوطنية، وافترضتا أن أحد أسباب الأزمة التربوية التي تعيشها بلادنا حالياً هو: إهمال التربية على المواطنة الصالحة، المتمثلة في إعداد المواطن المحب لوطنه والمستعد لتقديم العزيز لتطويره والدفاع عنه.

كل ذلك جعل الدعوات تتعالى للعودة إلى التركيز على تنمية قيم المواطنة فعلياً، تحقيقاً لأحد أهم أهداف النظام التربوي السوري (التربية على المواطنة الصالحة)، كما جميع النظم التربوية في العالم، ويتم ذلك من خلال المؤسسات التربوية التعليمية، لا سيما الجامعة، والتي تشكل كلية التربية، الكلية ذات الدور الأهم في هذا الميدان. مما سبق، يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

ما دور كلية التربية في جامعة تشرين في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية؟

أهمية الدراسة وأهدافه

تأتي أهمية الدراسة الحالية من الآتي:

1. من كونها تسلط الضوء على موضوع حساس وحيوي ولاسيما في ظل الحرب على سورية، بحيث أنه يجب على كليات التربية أن تسهم في اعادة بناء المواطن السوري المنتمي والمدافع عن بلده
2. من أهمية النتائج التي تم التوصل اليها والتي تحث الكليات التربوية على ضرورة أن تقوم بدورها على الوجه الأكمل وعدم الاكتفاء بالناحية التلقينية ، بما يساهم في إعداد جيل يتمثل في سلوكه قيم وطنه ويدافع عن هذه القيم.

3. قد تسهم في لفت الأنظار الى الخطط الدراسية لكليات التربية ومناهجها بحيث يتم التعديل بما يسهم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة

4. قد تسهم في لفت أنظار المعنين والقائمين على الجامعات الى ضرورة الاهتمام بالأنشطة الطلابية وتفعيلها وكذلك تطوير البيئة التعليمية بحيث تدفع الشباب للابداع والتميز مما ينعكس ايجابا على نمو المجتمع وتطوره

5. من تقديم الدراسة لأداة بحث، وهي استبانة محكمة، يمكن استخدامها في أبحاث أخرى تعالج مفهوم المواطنة وقيمها.

6. من كون الدراسة قد تؤسس لدراسات أخرى تستند إلى المعارف التي سيتم الحصول عليها من هذا البحث.

وهدفت الدراسة إلى تعرّف دور كلية التربية في جامعة تشرين في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وذلك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية، حيث ستتقصى الباحثتان دور المقررات الدراسية وإدارة الكلية والبيئة التعليمية والأنشطة الطلابية والجامعية في هذا المجال، كما ستدرسان الفروق في وجهات نظر أفراد العينة حول الدور الذي تلعبه الكلية في تنمية قيم المواطنة، وذلك حسب متغيرات الجنس والبلد الذي أتم فيه عضو الهيئة التعليمية دراساته العليا.

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيسي: ما دور كلية التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؟

يتفرع عنه الأسئلة الآتية، وذلك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية:

1. ما دور البيئة التعليمية في تنمية قيم المواطنة لدي الطلبة؟

2. ما دور المقررات الجامعية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؟

3. ما دور إدارة الكلية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؟

4. ما دور الأنشطة الطلابية والجامعية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة

5. ما الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة حسب متغيري: الجنس وبلد الدراسة.

فرضيات الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى التحقق من الفرضيات الآتية، عند مستوى دلالة 0.05:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على استبانة دور كلية التربية في تنمية قيم المواطنة تعزى لمتغير: الجنس.

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على استبانة دور كلية التربية في تنمية قيم المواطنة تعزى لمتغير: بلد الدراسة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

القيم: "هي معايير السلوك ذات الصبغة الانفعالية والاجتماعية، وهي عبارة عن اهتمام أو اختيار أو حكم يصدره الإنسان على شيء ما، مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي يحددها المجتمع الذي يعيش فيه" (الشرقاوي، 2005، ص 123).

المواطنة: صفة المواطن والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، حيث يعرف الفرد حقوقه ويطالب بها، وواجباته ويؤديها. وتتميز بنوع خاص من ولاءه لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الأخرين، عن طريق العمل المؤسساتي والفردي، الرسمي والتطوعي، في تحقيق الأهداف التي يصبو لها الجميع (أبو حشيش، 2010، ص259).

قيم المواطنة: "مجموعة من المعايير الخاصة ببناء وإعداد المواطن الصالح الذي يؤمن بالديمقراطية والشورى واحترام الرأي الآخر، والالتزام بالانتماء للوطن والدفاع عنه" (الفرا، أغا، 1996، ص212).

تعرف الباحثتان **قيم المواطنة إجرائياً:** بأنها مجموعة المعارف والسلوكات المتعلقة بالمواطنة الصالحة (المضمنة ضمن استبانة الدراسة)، والتي تسهم كلية التربية في تنميتها لدى طلبتها من خلال: المقررات الجامعية، إدارة الكلية، الأنشطة الطلابية الجامعية، البيئة التعليمية التعلمية.

أعضاء الهيئة التعليمية إجرائياً: هم أفراد عينة الدراسة الحالية، وهم المختصون الذين يدرسون في كلية التربية في جامعة تشرين (كما في الجامعات السورية بكل كلياتها عموماً)، والمقسمون إلى: أعضاء هيئة تدريسية وأعضاء هيئة فنية ومعيدون.

منهج الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في إجراء الدراسة، والذي يدرس الظاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفاً تحليلياً علمياً، متضمناً جمع البيانات واستخراج النتائج وتحليلها، بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة بغية الوصول الى نتائج عن الظاهرة موضوع البحث.

حدود الدراسة

1. **حدود زمانية:** تم إجراء الدراسة في عامي 2017 و2018 ، أما تطبيق أداة الدراسة فكان في شهري كانون الأول والثاني من العام الدراسي 2018/2017
2. **حدود مكانية:** أجريت الدراسة في كلية التربية في جامعة تشرين.
3. **حدود بشرية:** طبقت الدراسة على أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة تشرين.
4. **حدود موضوعية:** اقتصرت الدراسة على تقصي دور كلية التربية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها، وذلك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتألف مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة تشرين، والبالغ عددهم (58)، من أعضاء هيئة تدريسية وفنية ومعيدون. أما عينة الدراسة فتألّفت من جميع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة وبحيث بلغ عدد الاستبانات المرتجعة والتامة بحيث تكون صالحة للمعالجة الإحصائية (52)، والجدول التالي يوضح توزع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة.

جدول (1): توزع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير الجنس

النوع	العدد
ذكر	13
انثى	39

جدول (2): توزع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير بلد الدراسة

بلد الدراسة	العدد
داخل سوريا	31
خارج سوريا	21

أداة الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها، قامت الباحثتان بإعداد استبانة تهدف لقياس آراء أفراد العينة، المتمثلة بأعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة تشرين، حول موضوع الدراسة. لبناء الاستبانة، استندت الباحثتان إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، كما اطلعتا على الأدبيات التربوية في هذا المجال. تكونت الاستبانة من (64) بنداً، مقسمة إلى أربعة محاور أساسية هي:

- المحور الأول: دور البيئة التعليمية التعلمية، وتضمن 13 بند.
- المحور الثاني: دور المقررات الدراسية، وتضمن 17 بنداً.
- المحور الثالث: دور إدارة الكلية، وتضمن 19 بنود.
- المحور الرابع: دور الأنشطة الطلابية، وتتضمن 15 بنداً.

ثم قامت الباحثتان بتحكيم الاستبانة، من خلال عرضها على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية ذوي الاختصاص والخبرة، في كلية التربية بجامعة تشرين، وقد أجريت التعديلات في ضوء ملاحظاتهم. كما قامتا بدراسة عامل الثبات الداخلي (ألفا كرونباخ) للاستبانة ككل ولمجالاتها، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للاستبانة ككل (0.982) وللمحور الأول (0.916)، وللمحور الثاني (0.958)، وللمحور الثالث (0.959)، وللمحور الرابع (0.961)، مما يدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات مرتفع. وقد أرفقت الاستبانة بالشكل النهائي كملحق رقم (1).

معالجة المعطيات

تمت المعالجة الإحصائية للمعطيات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.20. كما تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي والمثقّل بأرقام تصاعدية كما يأتي:

بدرجة عالية جداً	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة متدنية	بدرجة متدنية جداً
5	4	3	2	1

بحيث تم حساب المستويات للاستبانة ككل ولكل محور من محاورها، وذلك من أجل مقارنتها مع المتوسط الحسابي لكل محور وللإجمالي وذلك بالاستناد للمعادلة التالية:

(عدد البنود لكل محور * الدرجة العليا)− (عدد البنود لكل محور * الدرجة الدنيا)/5

الدراسات السابقة

دراسة **العنزي** (2015) في السعودية، بعنوان: **فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك (دراسة شبه تجريبية)**. هدفت الدراسة إلى بناء وتنفيذ برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة لدى عينة من الشباب السعودي. استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث طبق مقياس المسؤولية الاجتماعية والمواطنة على (30) طالباً، مقسمون إلى مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة). أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية والمواطنة للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مباشرة والقياس التتبعي (شهر، شهران، ثلاثة أشهر) في اتجاه القباس التتبعي بعد ثلاثة أشهر: هذا يعني أن البرنامج أثبت فاعلية في تحسين المسؤولية الاجتماعية والمواطنة بعيدة المدى.

دراسة عليان (2014) في فلسطين بعنوان: **درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة "دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة الأقصى بقطاع غزة"**. هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة، وعلاقتها بمتغيرات: الجنس، السنة الدراسية، الكلية، حالة المواطنة (مواطن/ لاجئ). لتحقيق الأهداف، تم استخدام المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة والتي طبقت على عينة مكونة من (776) طالباً وطالبةً. أكدت نتائج الدراسة أن درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة كانت مرتفعة، وفي جميع أبعادها، حيث جاء بعد الولاء بالمرتبة الأولى ثم بعد الانتماء، ثم بعد الديمقراطية. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة تعزى لمتغيرات: الجنس والسنة الدراسية، ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة تعزى لمتغير الكليات، لصالح طلبة الكليات الإنسانية.

دراسة **العقيل والحياري** (2014) في الأردن بعنوان: **دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة**. هدفت الدراسة إلى تعرّف دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. استخدم المنهج الوصفي حيث طبق الباحثان استبانة على عينة مؤلفة من (371) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية. توصلت نتائج الدراسة إلى تأكيد أن أبرز قيم المواطنة التي تسعى الجامعات إلى ترسيخها لدى المنتسبين هي: الولاء والانتماء الوطني، حب الوطن والحرص على أمنة واستقراره. كما بينت أن درجة إمكانية قيام الجامعات الأردنية في تدعيم مفهوم المواطنة جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل، وبينت وجود فروق ذات دلالة حول مدى إمكانية الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة تعزى لأثر نوع الجامعة ونوع الكلية، وجاءت الفروق لصالح الجامعات الخاصة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس.

دراسة **المقداد والسرحان وأخو ارشيدة (2013)** في الأردن بعنوان: **أثر البيئة الجامعية على الثقافة المدنية لدى طلبة جامعة آل البيت والجامعة الأردنية "دراسة ميدانية مقارنة"**. هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر البيئة الجامعية على فكر وسلوك الطلبة في الجامعات، وذلك من خلال قياس الأدوات الرئيسة التي يتعلمها ويتفاعل معها الطلبة في المرحلة الجامعية الأولى والتي هي بمثابة مؤثرات على تكوين الثقافة المدنية للطلبة، وتتمثل بالمناهج والأنشطة والبرامج المتنوعة وإدارة الجامعة وتطبيق الأنظمة والتعليمات من جانب والمؤثرات المتعلقة بالسياسة العامة والقيم المجتمعية للدولة الأردنية من جانب آخر. كان المنهج وصفي والأداة استبانة طبقت على عينة من (866) طالباً وطالبةً. أكدت نتائج الدراسة وجود فروق في معظم الجوانب التي تؤثر في فكر وسلوك الطلبة، خاصة في الكليات الإنسانية، وبشكل عام كانت النتائج إيجابية، إلا أنها كانت أعلى عند طلبة الجامعات الأردنية مقارنة بجامعة آل البيت. كما أثبتت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الوسائل العلمية والظروف العامة التي توظفها الجامعات وبين تنمية الثقافة المدنية لدى الطلبة، وذلك يؤثر بالتالي على تفاعلهم المجتمعي.

دراسة **البراوي** (2012) في فلسطين بعنوان: **دور معلم التربية الوطنية في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظات غزة**. هدف الدارسة إلى تعرّف دور معلم التربية الوطنية في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المديرين والمشرفين. كان المنهج وصفي، واستخدمت المقابلة والاستبانة كأدوات بحث، حيث طبقت على (14) مشرفاً ومشرفةً، و (270) مديراً ومديرةً. أكدت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلم التربية الوطنية لدوره في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة جاءت مرتفعة على الاستبانة عموماً، وعلى المجال الوجداني والسلوكي والمعرفي بشكل خاص. كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات

درجات المعلمين على الاستبانة تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمية وسنوات الخبرة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات على الاستبانة تعزى لمتغيرات: المنطقة التعليمية والمهنة.

دراسة **عيد الصبحيين** (2012) في الأردن بعنوان: **تصميم أنموذج لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية التكنولوجية.** هدفت الدراسة إلى تصميم أنموذج لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية التكنولوجيا. استخدم الباحثان أسلوب تحليل المضمون من المنهج الوصفي، حيث قاما بتطوير لائحة معايير مؤلفة من (26) معياراً، تتضمن أبرز المفاهيم والقيم ضمن محور التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية، أما عينة البحث فكانت كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الاساسية. بينت النتائج أن توافر مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية التكنولوجية بشكل مناسب في كتب التربية الاجتماعية في المرحلة الأساسية في الأردن. في ضوء هذه صمم الباحثان نموذجاً على شكل مصفوفة مدى وتتابع وخريطة محاور لمفاهيم وقيم محور التربية العالمية والتكنولوجية في محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية.

دراسة **داود** (2011) في مصر بعنوان: **دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة "دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ"**. هدفت الدراسة إلى تعرف على مفهوم المواطنة والمكونات الأساسية له والوقوف على دور جامعة كفر الشيخ في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلبة. كان المنهج وصفي، حيث استخدمت الاستبانة كأداة بحث، حيث طبقت على عينة مؤلفة من (2000) طالباً وطالبةً. بينت النتائج عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة على استبانة دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تعزى لاختلافهم في الكلية، وذلك لجميع المحاور والدرجة الكلية، ما عدا المحور المتعلق بالمناهج الدراسية، فإنه توجد فروق دالة إحصائياً لصالح الكليات الإنسانية. كما أكدت عدم وجود فروق في استجابات افراد العينة حول دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تعزى إلى اختلافهم في الجنس، وذلك لجميع محاور الاستبانة وفي الدرجة الكلية.

دراسة **المعمري و النقبي** (2011) في الإمارات العربية المتحدة، بعنوان: **المواطنة كما يراها معلمو الدراسات الاجتماعية والعلوم في سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة.** هدفت الدراسة إلى تعرف تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية والعلوم في سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة عن معنى المواطنة وخصائص المواطن الصالح ومداخل تنمية المواطنة، وعلاقتها بمتغيرات جنس المعلم وتخصصه والمنطقة التعليمية التي يعمل بها. كان المنهج وصفي، والأداة استبانة، حيث طبقت على (355) معلماً ومعلمة. كشفت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يرون أن للمواطنة عدة معاني أبرزها: الشعور المشترك بين جميع الأفراد بالانتماء للأرض والتاريخ، وأن أهم صفات المواطن الصالح هو: الشعور بالفخر بالانتماء للوطن والأمة، وأن أفردا العينة يرون أن الأسرة هي المدخل الأساسي لتنمية المواطنة. وأكدت النتائج الفروق حسب جنس المعلم وجنسيته وخبرته التدريسية فيما يتعلق بمحاور الدراسة، ولم توجد فروق تعزى لمتغير تخصص المعلم.

دراسة **أبو حشيش** (2010) في فلسطين بعنوان: **دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها المعلمين بمحافظات غزة.** هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بمحافظات غزة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين، وكذلك الوقوف على الفروق بين استجابات الطلبة المعلمين باختلاف متغير الجامعة التي ينتسبون إليها. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما اعتمدت الاستبانة كأداة، حيث طبقت على عينة مؤلفة من (500) طالباً من الطلبة المعلمين. توصلت الدراسة إلى تأكيد أن المناخ الجامعي يساهم بشكل ضعيف في تنمية قيم

المواطنة، في حين أن المقررات الجامعية والمدرسين والأنشطة الطلابية تلعب دوراً كبيراً للغاية. كما أكدت نتائج الدراسة وجود فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور كليات التربية حسب متغير الجامعة، وذلك لصالح جامعة الأقصى.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

تشابهت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في بحثها لموضوع المواطنة والتربية المدنية، كما اشتركت مع أغلبها في استخدام المنهج الوصفي، كدراسة عليان (2014) ودراسة البراوي (2012)، وفي استخدامها الاستبانة كأداة، كدراسة المقداد والسرحان وأخو ارشيدة (2013) ودراسة داود (2011).

كما نلاحظ أن دراسات عربية عدّة، حاولت دراسة موضوع المواطنة ولكن مع عينات مختلفة وفي مراحل تعليمية مختلفة، لكن قلّة منها بحثت موضوع تنمية قيم المواطنة من قبل الجامعة، أحد أهم المؤسسات التعليمية المناط بها هذه المهمة، لا سيما كلية التربية التي تهدف إلى إعداد طلبتها تربية نفسية، عقلية.....الخ، ولا سيما تربية وطنية، كما هو الحال في الدراسة الحالية.

دراسات عدة توصلت إلى نتائج تفيد بضعف التربية على المواطنة الصالحة، كما أوصت غالبية الدراسات بضرورة الاهتمام بهذا المفهوم وتنميته، وأكدت بعضها الحاجة إلى التدخلات التربوية في هذا الميدان، فجاءت الدراسة الحالية استجابة لهذه التوصيات واستكمالاً لهذه الدراسات.

النتائج والمناقشة

للإجابة عن سؤال البحث الرئيسي: ما دور كلية التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؟، تم حساب المتوسط الحسابي لبنود الاستبانة ككل، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (3): المتوسط الحسابي للاستبانة ككل

المحور	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور كلية التربية	52	199.13	45.290

بمقارنة هذا المتوسط مع مستويات الاستبانة ككل، المبينة في الجدول الآتي.

جدول (4): مستويات الاستبانة ككل

متدنية جداً	متدنية	متوسطة	عالية	عالية جداً
اقل من 115	167-116	219-168	271-220	272 فما فوق

من قراءة الجدول رقم (3)، يتبين أن المتوسط الحسابي للاستبانة ككل بلغ (199.13)، وهو يقع ضمن المستوى المتوسط، أي أن دور كلية التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة جاء بدرجة متوسطة. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العقيل والحياري (2014)، التي أكدت أن درجة إمكانية قيام الجامعات بتدعيم قيم المواطنة جاءت بدرجة متوسطة. من جهتهما، تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى الآمال التي يعقدها أعضاء الهيئة التعليمية على كليتهم في القيام بدورها في تنمية قيم المواطنة، لا سيما بعد الحرب على بلادهم، فهم يرون أنها تساهم في تنمية قيم المواطنة، ولكن من الممكن أن يكون دورها أبرز من ما هو عليه الآن.

للإجابة عن السؤال الأول: ما دور البيئة التعليمية في تنمية قيم المواطنة لدي الطلبة؟، تم حساب المتوسط الحسابي لهذا المحور، كما هو مبيّن في الجدول رقم (5).

جدول (5): المتوسط الحسابي لمحور البيئة التعليمية

المحور	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البيئة التعليمية	52	32.75	7.913

بمقارنة نتائج الجدول أعلاه مع مستويات المحور الأول (البيئة التعليمية التعلمية) الموضحة في الجدول رقم (6)، نجد أن المتوسط الحسابي للمحور (32.7)، وهو يقع ضمن المستوى المتدني. هذا يؤكد أن البيئة التعليمية التعلمية تلعب دوراً متدنياً في تنمية قيمة المواطنة لدى الطلبة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جدول (6): مستويات محور البيئة التعليمية

متدنية جداً	متدنية	متوسطة	عالية	عالية جداً
افل من 23	34-24	45-35	56-46	57 فما فوق

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو حشيش (2010)، التي أكدت أن المناخ الجامعي يساهم بشكل ضعيف في تنمية قيم المواطنة، وتختلف مع دراسة المقداد والسرحان وأخو ارشيده (2013)، التي أكدت أن هناك علاقة إيجابية بين الظروف العامة التي توظفها الجامعة وتنمية الثقافة المدنية لدى الطلبة.

تعزو الباحثتان ضعف مساهمة البيئة التعليمية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة إلى التأثير السلبي للحرب على سوريا بشكل كبير على العملية التعليمية عموماً، وعلى البيئة التعليمية خصوصاً. حيث قل عدد ومستوى الأنشطة التي تتم في الجامعة، حيث أصبح الهدف العام لجميع العاملين في ميدان التربية هو: استمرار الجامعات السورية في القيام بالأدوار الأساسية لها خلال هذه الحرب. والسبب الاخر يكمن في عدم توفر مستلزمات البيئة التعليمية.

للإجابة عن السؤال الثاني: ما دور المقررات الجامعية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؟، تم حساب المتوسط لهذا المحور، كما هو مبيّن في الجدول رقم (7).

جدول (7) المتوسط الحسابي لمحور المقررات الجامعية

المحور	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المقررات الجامعية	52	47.807	11.591

بمقارنة هذه النتائج مع مستويات المحور الثاني المبينة في الجدول رقم (8)، يتبين أن المتوسط الحسابي لمحور المقررات الجامعية بلغ (47.80)، وهذه القيمة تقع ضمن المستوى المتوسط، هذا يعني أن المقررات الجامعية تساهم بدرجة متوسطة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وذلك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية.

جدول (8): مستويات محور المقررات الجامعية

متدنية جداً	متدنية	متوسطة	عالية	عالية جداً
افل من 31	46-32	61-47	76-62	77 فما فوق

تتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو حشيش (2010)، التي أكدت أن المقررات الجامعية تقوم بدور مهم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة. من جهتهما، تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى إدراك أعضاء الهيئة التعليمية لقلة المقررات الجامعية التي تهدف لتنمية قيم المواطنة الموجهة لطلبة كلية التربية، فلم يخصص لهذا الغرض سوى مقرر واحد هو: التربية المدينة، دوناً عن أنه لا يعطى لطلبة كافة أقسام الكلية. بالإضافة إلى بعض مفاهيم المواطنة التي قد ضمنت ضمن بعض المقررات الأخرى (كمقرر الاتجاهات التربوية المعاصرة)، وهذا غير كاف، دائماً من وجهة نظر أعضاء التعليمية.

للإجابة عن السؤال الثالث: ما دور إدارة الكلية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؟، تم حساب المتوسط لهذا المحور، كما هو مبيّن في الجدول رقم (9).

جدول (9): المتوسط الحسابي لمحور ادارة الكلية

المحور	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ادارة الكلية	52	53.442	13.491

بمقارنة المتوسط الحسابي لهذا المحور مع مستوياته الموضحة في الجدول رقم (10)،

جدول (10): مستويات محور إدارة الكلية

متدنية جداً	متدنية	متوسطة	عالية	عالية جداً
أقل من 34	50-35	66-51	82-67	83 فما فوق

يتبين أن المتوسط الحسابي قد بلغ (442. 53)، وهو يقع ضمن المستوى المتوسط، هذا يؤكد أن إدارة الكلية تؤدي دوراً متوسطاً في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وذلك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية. ربما يعود السبب في ذلك إلى انشغال إدارة الكلية بأعمالها الادارية، مثل الامتحانات والإشراف على الموظفين وغيرها من الأعمال الأخرى. كما أن العدد الكبير لطلبة الكلية لا يتيح مجال للإدارة للتواصل بشكل فعال معهم، والعمل على تعزيز مفهوم المواطنة لديهم.

للإجابة عن السؤال الرابع: ما دور الأنشطة الطلابية والجامعية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؟، تم حساب المتوسط لهذا المحور كما هو مبيّن في الجدول رقم (11).

جدول (11): المتوسط الحسابي لمحور الأنشطة الطلابية

المحور	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأنشطة الطلابية	52	38.288	10.579

سنقارن قيمة المتوسط الحسابي لهذا المحور مع مستوياته المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (12): مستويات محور الأنشطة الطلابية والجامعية

متدنية جدا	متدنية	متوسطة	عالية	عالية جدا
افل من 27	40-28	53-41	66-54	67 فما فوق

نلاحظ من مقارنة قيم الجدولين السابقين، أن المتوسط الحسابي للمحور الرابع (الأنشطة الطلابية والجامعية) بلغ (38.28)، بمقارنة هذه الدرجة مع مستويات المحور، نرى أن هذه القيمة تقع ضمن المستوى المتدني. من ذلك، يمكن القول أن الأنشطة الطلابية والجامعية تلعب دوراً متدنياً في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وذلك بحسب رأي أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة تشرين.

تتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو حشيش (2010)، التي أكدت أن الأنشطة الطلابية تقوم بدور مهم للغاية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة. من جهتهما، تعزو الباحثتان تدني مساهمة الأنشطة الطلابية والجامعية في تنمية قيم المواطنة في كلية التربية لكون هذه الأنشطة قد تأثرت، كما كل جوانب العملية التعليمية في الجامعات السورية، بالحرب على سورية، فقد قل تنفيذها (أن لم نقل قد انعدمت في سنوات الحرب الشديدة) بسبب الأوضاع الأمنية والتركيز على جوانب أخرى من العملية التربوية تعتبر الأهم خلال الحروب.

اختبار فرضيات الدراسة

للتحقق من صحة الفرضية الأولى التي تقول: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة دور كلية التربية في تنمية قيم المواطنة تعزى لمتغير الجنس، تم حساب المتوسط الحسابي، ثم تطبيق اختبار t–test، وعرضت النتائج في الجدول الآتي.

جدول (13): قيمة T ومستوى الدلالة على المقياس للفروق وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	Sig
ذكر	13	203.69	58.20	0.416	0.608
أنثى	39	197.62	40.91		

نلاحظ أن قيمة T قد بلغت (0.416) بمستوى الدلالة 0.608 وهذه القيمة أكبر من (0.05)، وبالتالي لا يوجد فرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على استبانة دور كلية التربية في تنمية قيم المواطنة، فلا تختلف وجهات نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية حول موضوع دور كلية التربية في تنمية قيم المواطنة.

بالمقارنة مع الدراسات السابقة، نلاحظ أن نتيجة الدراسة الحالية تتفق مع نتائج دراستين، الأولى كانت مطبقة على أعضاء الهيئة التدريسية، هي دراسة العقيل والحياري (2014) التي أكدت عدم وجود فروق في وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية، ذكوراً وإناثاً، حول إمكانية قيام الجامعات بدورها في تنمية قيم المواطنة. الدراسة الأخرى طبقت على طلبة الجامعة أنفسهم، هي دراسة داود (2011)، التي أكدت أنه لا توجد فروق في وجهات نظر الطلبة الذكور والإناث حول موضوع دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة. وتعزو الباحثتان سبب عدم وجود الفروق إلى اشتراك جميع أعضاء الهيئة التعليمية في تأكيد دور كلية التربية في تنمية قيم المواطنة، إذ أنه من الموضوعات التي لا يختلف عليها أعضاء الهيئة التعليمية في الكلية، ولاسيما في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها بلدنا الحبيب، فالجميع ذكورا وإناثاً يصر على ضرورة أن تأخذ كلية التربية دورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية التي تقول: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة دور كلية التربية في تنمية قيم المواطنة تعزى لمتغير: بلد الدراسة، تم حساب المتوسط الحسابي، ثم تطبيق اختبار T-test، وعرضت النتائج في الجدول التالي.

جدول (14): قيمة T ومستوى الدلالة على المقياس للفروق وفق متغير بلد الدراسة

بلد الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	Sig
داخل سوريا	31	201.55	42.907	0.463	0.645
خارج سوريا	21	195.57	49.464		

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة T قد بلغت (0.463)، بمستوى دلالة 0.645 وهي أكبر من 0.05، بالتالي لا يوجد فرق بين متوسطي درجات أعضاء الهيئة التعليمية الدارسين داخل سورية وخارجها حول موضوع دور كلية التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة. وتعزو الباحثتان ذلك إلى اتفاق الجميع على أهمية مفهوم المواطنة وضرورة تعزيزه لدى الطلبة، سواء أكان عضو الهيئة التعليمية قد درس داخل سوريا أو خارجها، وإلى إيمان جميع أعضاء الهيئة التعليمية على اختلاف بلدان دراستهم بأهمية وضرورة دور كلية التربية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة.

الاستنتاجات والتوصيات

أظهرت نتائج الدراسة أن دور كلية التربية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية كان متوسطاً على بعدي المقررات الدراسية وادارة الكلية، ومتدنيا على بعدي البيئة التعليمية والأنشطة الطلابية والجامعية، كما اثبتت عدم وجود فروق دالة احصائيا بحسب متغيرات النوع، وبلد الدراسة

استناداً إلى النتائج السابقة، تقترح الباحثتان الآتي:

1. العمل على تفعيل دور كلية التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال محاولة تعميق صلة الطلبة بكليتهم وتحفيزهم على الالتزام بالدوام وحضور المحاضرات ويتم ذلك من خلال تفعيل الأنشطة الطلابية وتوفير بيئية تعليمية غنية بكل ما يجذب الشباب الجامعي ويحثه على الابداع وصرف طاقاته بما هو مثمر ومفيد

2. العمل على إقامة لقاءت دورية بين ادارة الكلية والطلبة للوقوف على حاجات الطلبة ومتطلباتهم والمساهمة في حل مشكلاتهم مما يعزز احساسهم بالانتماء للكلية ويعمق الصلة بينهم وبين الادارة الامر الذي يسهم في بناء شخصية وطنية ملتزمة لدى الطلبة

3. إدراج مقررات كاملة، في كلية التربية وفي كل كليات الجامعة، تربي الطلبة على المواطنة الصحيحة (كالتربية المدنية)، أسوة بالأنظمة التربوية المتطورة في العالم.

4. اقامة لقاءات وورشات عمل وندوات ومعارض وغيرها من الانشطة التي تسهم في تعميق مساهمة الطلبة أنفسهم في الانشطة المجتمعية المختلفة.

قائمة المراجع

- أبو حشيش، بسام محمد، *دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة*، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد الرابع عشر، العدد الأول، 2010، 250-279.
- البراوي، حمدي، *دور معلم التربية الوطنية في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة المرحلة الأساسية بمحافظات غزة* (ماجستير في أصول التربية). فلسطين، جامعة الأزهر، 2012، 180.
- *التربية على المواطنة والتنوع الديني/ تشديد على احترام التعددية والتمسك بالعيش المشترك*، ورقة عمل ضمن ورشة نظمت من قبل مؤسسة أديان بالتعاون مع المؤسسات التربوية الخاصة في لبنان، 2013، 18.
- داود، عبد العزيز أحمد، *دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة "دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ"*، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 30، 2011، 252-282.
- الدليل المرجعي في تدريس التربية المدنية، منشور صادر عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية/ الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي بتمويل من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID)، 2010، 176.
- الشرقاوي، موسى، *وعي طلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة دراسة ميدانية*، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد 9، 2005، 113.
- النصار، صالح؛ العبد الكريم، راشد، *التربية الوطنية في مدارس المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية مقارنة* في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 99، 2010، 2-57.

- العقيل، عصمت حسن؛ الحياري، حسن أحمد، *دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة*، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 10، عدد 4، 2014، 517-529.

- عليان، عمران علي، *درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة "دراسة تطبيقية علي عينة طلبة جامعة الأقصى بقطاع غزة"*، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، 2014، 1-34.

- العماري، الصديق الصادقي، *التربية على المواطنة وحقوق الإنسان مشروع تكوين مواطن الغد*، مجلة علوم التربية، المغرب، العدد 59، 2014، 30-39.

- العنزي، يوسف بن سطام، *فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك (دراسة شبه تجريبية)*، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 31، العدد 63، 2015، 195 – 232.

- عيد الصبحيين؛ محمود بني عبد الرحمن، *تصميم أنموذج لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية التكنولوجية*، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 8، عدد 4، 2012، 429-344.

- الفرا، فاروق حمدي؛ أغا، إحسان خليل، *القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الفلسطينية في الصفوف الستة الأولى من التعليم*، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد 2، العدد 8، 1996.

- ليلة، علي، المجتمع المدني العربي: قضايا المواطنة وحقوق الإنسان، القاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية، 2013، 235.

- المقداد، محمد أحمد، السرحان؛ صايل فلاح، أخو ارشيدة، هاني، *أثر البيئة الجامعية على الثقافة المدنية لدى طلبة: جامعة آل البيت والجامعة الأردنية "دراسة ميدانية مقارنة"*، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 40، العدد 1، 2013، 82-105.

- المعمري، سيف بن ناصر؛ النقبي، علي خلفان، *تربية المواطنة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية والعلوم في سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة*. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 30، 2011، 11-147.